

استخدام التربية العملية بواسطة الأقران لتدريب معلمي التعليم العام بالجامعات ومعاهد التربية السودانية

د. / الفاتح علي النور علي

المنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم

معهد الخرطوم الدولي للغة العربية

-مستخلص البحث

من أهم أهداف كتابة هذه الورقة البحثية التعرف على التربية العملية التي يسمح فيها للطلاب المعلم بكلّيات التربية ومعاهد إعداد المعلمين، لتحقيق صلاحية إعدادهم تحت إشراف وتوجيه مربّي مؤهل من الكلية المعنية أو المعهد، وفي هذه الورقة سنطرح بعض المفاهيم العامة التي تخصّ حقل التربية العملية بواسطة الأقران في تدريب معلمي التعليم العام بكلّيات التربية والمعاهد المعنية.

والمنهج الذي استخدمه الباحث في هذه الورقة البحثية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من المناهج المناسبة لمثل هذه الدراسات. ويمثّل مجتمع البحث طلاب الدبلوم العالي لمعهد الخرطوم الدولي وفرقة ماجستير، التربية محلية الخرطوم وسط بولاية الخرطوم. والعينة الممثلة للمعلمين عينة قصديّة من الطلاب المعلمين. وقد اختار الباحث أداة الإستبانة لجمع المعلومات من المختارين، وتمّ تحليلها عن طريق النسب المئوية.

ومن أهمّ النتائج التي توصّل إليها الباحث:

- اكتشاف العديد من حالات الإهمال والقصور داخل المؤسسات العلمية في تأهيل وتدريب المعلم في الكفايات التدريسية.

- وجود العديد من عدم الالتزام بتقنيات سير الحصة من الناحية الفنية لتوصيل المادة لدى التلاميذ، وكذلك عدم ترتيب سير المادة التدريسية.
- الوقوف على القصور في نقل الطالب المعلم من التدريب بطريقة المتابعة لزميله بالمدارس إلى تدريب الطالب المعلم على طريقة الأقران داخل مدرجات الكلية.

- ABSTRACT

The main of this research is to identify facilities of education and educational institution for preparing teachers is permitted to achieve their preparing quality, which supervised by a qualified educator.

In this research we are going to discuss some of general concepts that related to the field of practical education by joining the trainee of general education at faculties of education and specified institutions.

The researcher used the descriptive analysis method. The community of the research is chosen from students of higher diploma of the international institution of Khartoum and students of educational master in the middle municipality of Khartoum – Khartoum state. It is a selected community. For data collection the researcher used questionnaire and percentage analysis.

The researcher leads to be most important results:

- Discover of many cases of insufficiency and ignorance with in educational institutions for training and preparing.
- There are many technical irresponsibility and defects in lesson planning.
- Taking care of insufficiency in transferring students from training to join in the faculty by following a college's method from other school.

- الإطار العام

-مقدمة

تعتبر التربية العملية من المراحل المهمة لإعداد المعلمين بكليات التربية، والتي يسمح لهم فيها بالتحقق من صلاحية وإجرائية إعدادهم النظري لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية، وذلك تحت إشراف وتوجيه مربي مؤهل من الكلية أو معهد التربية.

وفي هذا البحث سنطرح بعض الأقران في تدريب معلمي التعليم العام بكليات التربية المعنية.

-المشكلة

إن تدريب وتأهيل المعلم في عملية التطبيق العملي لترقية أداء المهنة بكليات التربية للطالب المعلم يعدّ من الأهمية، فلا يجد الطالب المعلم فنيات الأداء العملي تطبيقيا في شكل محاضرات من مختصين بجرعات نظرية في طرق التدريس، والمهارات العلمية التي ترتبط بالجرعات الأكاديمية لمتطلبات تأهيل الطالب المعلم تتير له الطريق القويم لكي تؤهله في تخصصه أداءً وتجويداً، وربط المواد الأكاديمية من علم نفس وإدارة تربوية ومناهج، كلها تسير في تقويم وتمكين الطالب المعلم في أداء عمله المطلوب في داخل الصفوف الدراسية لتلاميذه.

-أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أنه من البحوث النادرة استخداماً في التدريب للطلاب المعلمين بكليات التربية لإعداد المعلمين، والتي تهدف لفتت الانتباه إلى ضرورة استخدام طريقة الأقران بداخل المدرجات والقاعات بالكليات المعنية بتدريب الطالب المعلم.

وذلك لأهمية هذا النوع من التدريب في توصيل الأهداف المرجوة في تمكين الطلاب المعلمين من إجادة وربط المهارات التدريبية، والتي تُعطى لهم من قبل المتخصصين من الأساتذة بالجامعات وكليات التربية تطبيقيا، والتدريب عليها في شكل مجموعات لكل واحد منهم موقف تعليمي في الحصة التدريسية التي تتكون من أربعة وحدات مهارية، نظرة عامة - تمهيد - سير الدرس: تدريبات أو كتابة الملخص.

-أهداف البحث

2. أن يتعرف الطالب المعلم على صياغة مكونات الحصة التدريسية ومهاراتها التدريسية.
3. أن يلم الطالب المعلم على تقسيم المهارات التدريسية وكيفية أدائها.

4. الوقوف على ترتيب المهارات وتوزيعها على زمن الحصة داخل الصفّ.
5. الوقوف على الأداء المتكامل في توصيل المادّة التدريسية، وما يتبعها من فنيات تربويّة تجذب انتباه التّلاميذ وتساعد على استيعابهم.
6. أن يتعود الطّالب المعلّم على ضبط زمن الحصة وتقسيمها زمنياً في مصلحة التّلميذ المستهدف داخل الصفّ، والتأكّد من تحقيق الهدف السلوكيّ أثناء الحصة وإمكانية الاستيعاب ووصول المادّة إلى أذهان التّلاميذ.

-فروض البحث

1. مدى ملائمة الطّريقة المستخدمة للأقران في تدريب الطّالب المعلّم بكليات التّربية.
2. إنعكاسات الطّريقة المستخدمة في التّدريب بواسطة الأقران في أداء الطّالب المعلّم داخل الصّفوف الدّراسيّة.
3. مدى الإضافات الجديدة التي يتحصل عليها المعلمون في تدريبهم بطريقة الأقران في الدّورات التّثقيبيّة أثناء الخدمة.
4. استخدام طريقة الأقران في تدريب الطّالب المعلّم بديلاً عن المتابعة والاستعانة بالمعلمين في تخصصه بالمدارس في تنمية حوافز التّحصيل وتطويره.

-منهج البحث

يتبع الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ ويعتبر الأنسب لهذه الدّراسة.

-حدود البحث

تحدد هذه الدراسة بالآتي: موضوعيّة – زمانيّة – مكانيّة. يستهدف هذا البحث تحديداً: الطّالب المعلّم بكليات ومعاهد التربية بالتعليم العالي في للعام الدّراسيّ ما بين 2014-2015م. تحت عنوان: استخدام التّربية العمليّة بواسطة الأقران لتدريب معلمي التّعليم العام بالجامعات ومعاهد التربية السودانية.

-تعريف موضوعي لأغراض البحث

التربية العملية: التربية التطبيقية.

الأقران: زملاء من نفس المجموعة الطلابية

معاهد التربية: مجتمعات علمية لتأهيل المعلم القادر الملم بطرق الفنيات التدريسية.

التطبيق العملي: العمل الفعلي في أداء الحصة التدريسية.

-الإطار النظري والدراسات السابقة

-الأهداف العامة للتربية العملية

بالرغم من إجماع المربين على أن التربية العملية تمثل حجر الزاوية لبرامج التدريب وإعداد المعلمين، حيث بدونها تصبح هذه البرامج نظرية خالية من أي معنى، فإن الأهداف العامة للتربية العملية التي تبرز تبنيها ووجودها المستمر في برامج الإعداد تتلخص بالتحديد فيما يلي:

1. تعد جسر بناء يصل حياة وإعداد الكلية أو معهد التحضير بالمستويات الواقعية لغرف الدراسة الصفية، أن مرور معلمي المستقبل Prospective Teachers عبر هذا الجسر التربوي، وتطبيقهم لخبرته يؤهلهم تلقائياً للتكيف مع الحياة المدرسية، وتفعيل متطلباتها وواجباتها بروح وعزيمة واثقة، ودون كثير من المفاجأة والتجربة والخطأ.

2. تهيئ فرصاً عملية مباشرة للمتدربين لدمج المبادئ والمفاهيم التربوية والنفسية التي تعلموها خلال إعدادهم الوظيفي بالكلية أو المعهد، ثم اختيار صلاحيتها لموافقة متطلبات الواقع.

3. تهيئ فرصاً عملية مباشرة للمتدربين لدمج المبادئ والمفاهيم التربوية والنفسية الصالحة مع الخبرات والمتطلبات الواقعية للتربية الصفية، ثم الاستفادة من ذلك بتطويرهم لأساليب تعليمية شخصية متكاملة، تتفق مع قدراتهم وميولهم الفردية وتستجيب في نفس الوقت لمتطلبات بيئاتهم المدرسية المحلية.

4. تهيئ فرصاً واقعية ومباشرة للمتدربين لملاحظة ومعرفة تلاميذ المدرسة على حقيقتهم نفسياً وسلوكياً وتربوياً، فتساعد هذه المعرفة المتدربين على تطوير أساليب سلوكية ملائمة للتفاعل مع التلاميذ، لمعالجة حاجاتهم ومشاكلهم فيما بعد.

- نماذج تطبيقية للتربية العملية

نطرح في هذه الفقرة بإيجاز أهم الصيغ التي يمكن أن تتم بها خبرات التربية العملية.

ولإلقاء الضوء على ما هو متوفر في هذا المجال عموماً، ولتوفير مرونة أكثر للاختيار أو التعديل لما يناسب إمكانيات ومتطلبات مؤسساتنا التربوية المتنوعة.

نتلخص على العموم هذه النماذج أو الصيغ التنظيمية المعمول بها في إحدى شريحة رئيسة كما يلي:

- التربية العملية بالتدريب التقليدي المنفرد1

يوزع معلمو المستقبل حسب هذا النموذج على المدارس، ويسلمون جدولاً تدريسياً يتلائم من حيث النوع والكم مع تخصصاتهم وإمكانيات مدرسة التطبيق، ثم يتولى مشرف الكلية أو المعهد مسؤولية توجيه هؤلاء وتطوير مهاراتهم التدريسية خلال المدة المقررة للتدريب بشكل فردي دون تخطيط يذكر للاستفادة المشتركة من خبراتهم وتبادلها فيما بينهم.

- التربية العملية بمدرسة التطبيق التجريبية

تمتلك كليات التربية أو معاهد الإعداد في بعض الحالات مدارس خاصة للتجريب والتطبيق Laboratory or Experimental Schools، توجه طلباتها مباشرة إليها للتطبيق حسب برنامج وتسلسل زمني محددتين يتفقان مع فلسفة المؤسسة التربوية وإمكانيات مدرسة التطبيق والحاجة العامة لتخريج

المعلمين، فبينما يطلب على سبيل المثال من بعض المتدربين لمدة أيام أو أسابيع أو أشهر قليلة فقط، تمتد هذه المدة في حالات أخرى لتشمل سنوات الإعداد الرسميّ الثلاث أو الأربع.

ويمكن أن تتخذ مدرسة التطبيق شكل مدرسة معملية تابعة للجامعة أو المعهد وعلى أرضهما، أو مدرسة رسميّة عامة قريبة (أو بعيدة نسبياً) تابعة لإدارة التعليم في المنطقة، وقد تكون الفصول الدّراسيّة في مدارس التطبيق هذه بخصائصها العامة وتلاميذها حقيقةً مماثلة للواقع المتعارف عليه في التعليم الرسمي، أو مقننة بعض الشيء حسب طبيعة الخبرات المطلوبة من المتدربين، والإمكانات الاقتصادية والتربوية لمؤسسة الإعداد.

- التربية العملية بمفهوم المعلم المساعد

تتخذ التربية العملية هذه الصيغة شكل التمهيد Apprenticeship، الذي كان ممارساً في مجال إعداد المعلمين قبل إنشاء الكليات والمعاهد العصرية المتخصصة.

يتلخص مفهوم المعلم المساعد Teacher Aide على كل حال في التربية العملية الحديثة بمرافقة طالب التربية لمعلم مؤهل في المدرسة الحقيقية، ليقوم بملازمته ومساعدته في الأعمال التنظيميّة والإدارية والتعليميّة التي يتولى الأخير مسؤولياتها اليوميّة.

ويحدث نتيجة عمليّة الأقران الملازمة هذه-إذا أحسن اختيار المعلم الكفاء، وتمّ البدء بها في وقت مبكر من الإعداد - الفوائد التالية:

*توفير فرص آنية لطالب التربية للملاحظة والتدريب، واختيار وتصحيح وتعديل ما يتعلمه يومياً في الكلية أو المعهد.

*توفير فرص بناءة لتفاعل طالب التربية مع المعلم الرسمي، حيث يتمكن الأخير من تجديد خبراته ومفاهيمه التربوية والنفسية، مما ينعكس على المدرسة بمزيد من الانضباط والتعلم.

- التربية العملية بتدريس الفريق

يعتبر تدريس الفريق Team Teaching من المفاهيم الممارسة حديثاً في التربية العملية وقد يتخذ تدريس الفريق تنظيمات وتطبيقات مختلفة تتبع الأساليب التالية: 2

1. تدريس الفريق بمواضع متخصصة مختلفة

يقوم الفريق هنا - المكون من أربعة أو خمسة متدربين بتخصصات مختلفة، ويرأسهم قائد يتولى عمليات التنسيق والتنظيم لفريقه والاتصالات الضرورية، بشأنه مع الجهات الرسمية في المدرسة والكلية بالتخطيط والإعداد المشترك لتدريس كل عضو في تخصصه، فقد يضم الفريق على سبيل المثال طالباً متدرباً في العلوم الدينية وآخر في الاجتماعيات، وثالثاً في علوم الطبيعة، ورابعاً في الرياضيات، وخامساً في اللغة العربية، ويتم من قبل أعضاء الفريق جميعاً وضع جدول منسق مرن يسمح بما يلي:

-ملاحظة أعضاء الفريق في تدريس بعضهم

-عقد اجتماعات ومشاورات دورية لأعضاء الفريق لتبادل الخبرات،

واقترح خطط مستقبلية للتعليم أو للتغلب على المصاعب التي

تعرض عمليات التطبيق للفريق أو لبعض أعضائه.

لا تنحصر الفائدة التي يجنيها المتدربون من تطبيق هذا الأسلوب في تنمية قدراتهم التخطيطية، وتعويدهم على التعاون، وتقبل الآخرين والتعايش معهم رغم تنوعهم في الميول والأهداف، بل أيضاً في التعرف على ماهية المواضيع المدرسية الأخرى وأساليب تدريسها ومزاياها وصعوباتها، حيث

تتبلور لديهم نتيجة ذلك ميول إيجابية نحوها، وكفايات مقبولة لتدريسها في المستقبل، إذا اقتضت الحاجة التربوية أو الوطنية لذلك.

2. تدريس الفريق بحقول دراسية موسعة

يتكون الفريق في هذه الحالة أيضا من أربعة أو خمسة متدربين، بشخصيات مختلفة ضمن حقل موسع واحد Broad Field، كالعلوم والاجتماعيات أو الرياضيات أو العلوم الدينية أو اللغة العربية، يتولى كل متدرب في حالة الحقل الواحد تدريس المفاهيم أو المواضيع التي تنتمي إلى تخصصه، حيث قد يشترك نتيجة لهذه عدة متدربين في تدريس حصة واحدة حسب موضعه ودوره المعد له مسبقا، بمعنى يتبادلون مسؤولية الحصة من تعليم وأنشطة تربوية وتنظيمية، بخطة مرسومة وبشكل متعاون وبأدوار متتابعة ومنسقة.

3. تدريس الفريق بتخصص واحد

ينتمي أعضاء فريق التطبيق هنا إلى تخصص واحد، كالجغرافيا أو التاريخ أو الفيزياء أو الهندسة أو الفقه أو غيرها، ويرأس الفريق في العادة قائد أو منسق، حيث يتولى الأعضاء معا وضع خطة مشتركة للقيام بمتطلبات تخصصهم، من تعليم وتنظيم وأنشطة منهجية إضافية، خاصة بالتلاميذ والمدرسة بوجه عام، يتسلم كل عضو نسخة للمتطلبات التي تخصه، حيث يقوم بها عادة برفقة بعض أفراد فريقه وملاحظتهم وتعاون بالتشاور المستمر معهم للتغلب على الصعوبات، التي قد تعترض تطبيق الواحد منهم ووضع أفضل السبل للنهوض بعمليات التعليم والتعلم في تخصصهم.

4. تدريس الفريق بخبرات وظيفية متنوعة

يضم الفريق في هذه الحالة خبرات وظيفية متنوعة، تتمثل في الغالب بعدد من الطلبة المتدربين وواحد أو أكثر من المعلمين الرسميين في المدرسة، يتبادل أعضاء الفريق هنا خبراتهم القديمة والجديدة من خلال المشاركة في التخطيط والتنظيم والتدريس.

ومهما يكن من أمر اختلاف الأسلوب الخاص بتدريس الفريق، فإن هنالك مبادئ عامة يجب توافرها في كل حالة فهي باختصار كما يلي:

-يقوم مشرف الكلية أو المعهد بدور المراجع والموجه الرئيس لأعضاء الفريق.

-يرأس كل فريق عضو منتخب بمعرفة وبقيمة كل الأعضاء، ويتولّى مسؤولية التنسيق والاتصالات العامة والأعمال الإدارية لفريقه.

-يقوم أعضاء الفريق بأعمال التخطيط للتدريس، ووضع برنامج مشترك للملاحظة وأية مسؤوليات وأنشطة تربوية أخرى.

-يمثل التعاون بين أعضاء الفريق وملاحظة بعضهم ميزتين أساسيتين لهذا النوع من الخبرات التربوية العملية.

-يتكوّن أعضاء الفريق بحدود خمسة مندوبين، ويمكن أن يقلّ أو يزيد العدد عن هذا حسب ظروف مدرسة التطبيق، وإمكانيات الإشراف وخصائص المتدربين النفسية وحاجياتهم التعليمية التطبيقية:

أ. التربية العملية بالتدريب الإكلينيكي في الكلية أو معهد الإعداد

قد تواجه المؤسسة التربوية في الأحوال النادرة موقفاً صعباً، يتمثل في عدم توفير إمكانيات التدريب الفعلي في المدارس الرسمية، حينئذ يضطر المشرفون لوضع برنامج إكلينيكي مكثف، يقوم على استخدام الأقران الطلبة المتدربين أنفسهم بديلاً لتلاميذ المدرسة العادية، وباستخدام كافة المفاهيم العملية الواردة في النموذج التطبيقي، حيث تتمّ خبرات التربية العملية في مجملها على أرض الكلية وفي مقارها وغرفها التدريسية.

-ب. مفهوم التربية العملية: 3

تعددت الجهات النظر تجاه مفهوم التربية العملية، إلا أن هنالك ثمة قواسم مشتركة بين هذه الاجتهادات، حيث أكدت معظم الاجتهادات التربوية في هذا

السّياق أن مفهوم التّربية العملية يشير الى "ذلك الجانب من برامج أداء المعلمين الذي يهتمّ بالجانب التّطبيقيّ الميدانيّ ويتيح للطّالب/المعلّم الفرصة الحقيقيّة لطبّق دراسته في الجامعة من مفاهيم ومبادئ ونظريّات تربويّة تطبيقياً أدائياً على نحو مسلكي" (محمود سعد، 2000م).

وبناءً عليه واعتماداً على ما يتمّ تطبيقه على أرض الواقع بكليات العلوم التّربويّة فإنّه يمكننا القول ان التربية العمليّة هي برنامج عمليّ ينفذه قسم المناهج والتّدريس، ويقوم على أساس الخبرة العمليّة المباشرة من قبل الطلبة/المعلمين ولفترة زمنية كافية، والتي تتمّ في مدرسة متعاونة وبإشراف هيئة من المشرفين، يتدرّب خلالها الطّالب على المواقف التّدرسية الحقيقيّة المختلفة (التّعامل مع الطلبة، تنفيذ الدرس، الإدارة الصّفيّة.. الخ) التي تتكامل وتتفاعل مع بقية المهام التّدرسية التي تعمل على إكتساب الكفايات التّربويّة اللازمة في الجوانب المهاريّة والوجدانيّة لإعداد معلماً كفوّاً قادراً على أدائه لمهامه التّعليميّة بكل يسر وفعاليّة.

إذن هو برنامج يُعنى بإعداد وتأهيل الطلبة لعمليّة التّعليم، ويحقّق نوعاً من الإلفة بين الطّلبة وبين العناصر البشريّة للعمليّة التّعليميّة، ويقع تحت الإشراف العلميّ والعمليّ لقسم المناهج والتّدريس بكليات العلوم التّربويّة.

ج. أهمية التّربية العمليّة

كما أشار مفهوم التّربية العمليّة أعلاه، فإنّ أهميّة برنامج التّربية⁴ العمليّة تكمن في الإسهام والمساعدة في عمليّة إعداد المعلمين، وتأهيلهم تأهيلاً ذا كفاية وفعاليّة عالية، وتعود أهميّة التّربية العمليّة إلى أهميّة الأهداف التي تسعى لتحقيقها، ومدى إنسجامها مع الإتجاهات التّربويّة المعاصرة في عمليّة إعداد المعلمين، وترجع أهميّة التّربية العمليّة الى احتلالها مركزاً محورياً في برامج إعداد المعلمين، حيث يُنظر لها على أنّها الطريقة العمليّة الصحيحة

والأسلوب الأدائي السليم، الذي يعزز قدرة الطالب المعلم على تطبيق المعارف والمفاهيم والمبادئ النظرية.

- التربية المهنية

كيفية استخدام التقنيات وتكنولوجيا التعليم في تدريس التربية المهنية:

• تعتبر التربية المهنية من المواضيع ذات القاعدة الواسعة من المعارف والمهارات حيث إنها تشتمل على عدة مجالات مهنية منها:

1. مجال الأنشطة الزراعية.
2. مجال الأنشطة التجارية.
3. مجال الأنشطة الصناعية.
4. مجال الأنشطة الصحية والسلامة العامة.
5. مجال أنشطة العلوم المنزلية.

وبالتالي فإن طرائق التدريس التي تناسب المحتوى المعرفي لمجال معين من هذه المجالات ليس بالضرورة أن يناسب المحتوى المعرفي للمجالات الأخرى، حتى أن المجال الواحد أحياناً يتفرع إلى عدة مستويات وفروع، بالإضافة إلى أن ما يناسب طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساس (الصف الأول - الصف الرابع)، لا يصلح أو يناسب طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساس (الصف الثامن - الصف العاشر).

وفي تدريس التربية المهنية يمكن توظيف الكثير من تقنيات التعليم، ولكن أكثرها أهمية تلك التي تهتم بالعمل المحسوس المباشر (الخبرات الحسية المباشرة)، فمادة التربية المهنية هي مجموعة من المهارات التي لا يمكن إتقانها بشكل واقعي إلا من خلال الخبرات الحسية المباشرة.

فعندما نأخذ موضوع النجارة مثلاً لا يمكن للتلميذ أن يكتسب مهارة قص قطعة خشب بالمنشار من خلال المعرفة النظرية فقط، فالتلميذ بحاجة لمعرفة كيف يمسك المنشار وكيف يثبت قطعة الخشب، إذ لا بد من أن

يمارس التّلميز بنفسه المهارة نفسها مراراً حتى يتقنها، وهكذا حتى تتدرب حواسه على تلك المهارة وأجرائها.

وعندما نؤكد دور الخبرة الحسيّة المباشرة في اكتساب المعرفة، فإننا لا ننكر أهميّة دور المعرفة النّظريّة. علاوة على ذلك فإن أساليب تدريس التّربية المهنية، كما لاحظنا في الفصل الثامن، تتحول بل تؤكد على منحى التّعليم الذاتي، ليصبح واقعاً ملموساً يمارس من قبل التّلاميذ ويوجه من قبل المعلّم، وهنا يمكن أن تتجلى دور تقنيات التّعليم ووسائلها التّكنولوجيّة، بحيث تأخذ دورها في تعزيز تدريس التّربية المهنية، خاصة بعد أن دخلت الكثير من التّقنيّات في مجال التّعليم، مثل المواد الفلميّة المتلفزة والحاسب ومنتجاته.

أمثلة على استخدام تقنيات وتكنولوجيا التّعليم في تدريس التّربية المهنية:

نوضح فيما يلي وبشيء من التفصيل بعضاً من الأمثلة على استخدام تقنيات التّعليم ووسائلها التّعليميّة والتّكنولوجيّة، والتي يمكن استخدامها في تدريس التّربية المهنية. وهذان المثالان لا حصراً عليهما.

- هما السّبورة والبرامج التلفزيونيّة أو المواد التّعليميّة5.

السّبورة (عمدة الوسائل التّعليميّة):

ذكرنا سابقاً أنه لا بد من الاهتمام ببعدي المعرفة (النّظريّ والتّطبيقيّ)، فالسّبورة هي الوسيلة الأكثر استخداماً في توصيل المعرفة النّظريّة للتّلاميذ، والتي لا يكاد يخلو منها أي مكان صفّي، ولذلك تسمى السّبورة (عمدة الوسائل التّعليميّة).

فإذا ما كان هدف المعلّم إكتساب الطلبة مهارة التّوصيل على التّواليّ أو التّوازيّ لدائرة كهربائيّة، فلا بد بداية من إعطاء الأساس النّظريّ لهذه المعرفة، ويمكن أن يتمّ ذلك من خلال استخدام السّبورة ليرسم عليها دائرة كهربائيّة، توضح كيفية التّوصيل على التّوازيّ أو على التّواليّ ويكتب على

السبورة المواد الخام اللّازم توفرها لتطبيق هذه المهارة، وخطوات إجراء هذه التّمرين ويشاهد ذلك التّلاميذ ويتابعوه، ويمكن تعزيز جودة هذه الوسيلة باستخدام الطباشير الملون التي يمكن توظيفها لتوضيح بعض التفاصيل الدّقيقة في المهارة.

كذلك يمكن أن يكون تشكيل المعلومات التي تكتب عليه اساسا لمهارة أدائيّة، سيطلب من التّلميذ تطبيقها والاسترشاد بما هو مكتوب على السبورة، وهنا نكرس ما جاء في تعريف أحدهم لتكنولوجيا التّعليم على أنّه "العلم الذي يهتمّ بتحسين الأداء والممارسة والصياغة أثناء التّطبيق العملي" (الكلوب 1999م).

ب - البرامج التلفزيونيّة أو المواد الفلميّة: 6

أكّدت الكثير من المؤتمرات التّربويّة في الوطن العربيّ على أهميّة توظيف التّقنيات الحديثة لزيادة ربط النظريات بالواقع العمليّ الملموس، والإسهام في تكامل بناء شخصيّة الطّالب من خلال إتاحة الفرصة أمامه للتّعلم الذاتيّ والاعتماد على نفسه.

ففي الأردن مثلاً جاءت التّوصية الخامسة من توصيات المؤتمر الأوّل للتّطور التّربويّ، الذي عُقد في أيلول 1987م لتؤكد على أهميّة التّقنيات التّربويّة.

ففي الفقرة (ج) من هذه التّوصية جاء تعبير "التّوسع في إعداد البرامج الإذاعيّة والتلفزيون التعليمي وتطورها"، وفي الفقرة (د) من نفس التّوصية ورد تعبير زيادة الوقت المخصص لتسجيل البرامج وبنّها من مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

تسعى أهداف التّربية المهنيّة إلى إكساب الطّالب مهارات علميّة، لها أساس مباشر بحياته العمليّة/ اليومية، وتسعى كذلك الى تنمية وتكوين الإتجاهات الإيجابيّة نحو المهن والعاملين بها.

وعندما نذكر هذه الأهداف، يجب ألاّ تحيد أهداف البرامج التلفزيونية التّربويّة والمواد الفلميّة عن تحقيق هذه الأهداف، بل يجب أنْ تعمل على توفير كل ما من شأنه تحقيق هذه الأهداف.

إنّ أهداف البرامج التلفزيونيّة أو المواد الفلميّة التي تعد لأغراض تدريس التّربية المهنيّة يجب أنْ توجه لتحقيق أهداف منهاج التربية المهنيّة، وبخاصة تلك التي تتعلق بكل من الطّالب والمعلّم والمناهج ومعالجة مشكلات التّعليم.

ومن الأمثلة هذه الأهداف فيما يتعلق بالطّالب فيما يلي:

1. تكوين إتجاهات إيجابيّة لدى الطلبة نحو المهن والعاملين بها. [7]
2. إكتساب الطّلاب مهارات عمليّة ذات مساس بحياة الطّالب اليوميّة.
3. إكتساب الطّالب القدرة على التّعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة، وتقدير أهميّتها في الحياة المعاصرة.

-فيما يتعلق بالمعلّم

1. مساعدة المعلّم في توصيل المهارات والمعارف المهنيّة بأكثر من طريقة تعليميّة، من خلال توظيف التّقنيات.
2. إفساح المجال أمام المعلّم للتّعامل مع التّقنيات، ومواكبة التّطور فيها وفي الوسائل التكنولوجيّة الحديثة.
3. مساعدة المعلّم على تحقيق أهداف منهاج التّربية المهنيّة، والتي غالبا لا تتوافر متطلبات تحقيقها في مرافق جميع المدارس.

-فيما يتعلق بالمناهج

1. تدعيم المناهج والكتاب المدرسيّ بمواد تعليميّة تكون رافداً لهما، ويجب تكون أكثر تشويقاً للطّالب.

2. توضيح المادة التعليمية التي يحتويها المنهاج بشكل أفضل وأكثر واقعية، مما هو موضح في الكتاب المدرسي الموجود بين يدي الطالب.
3. إفساح المجال أمام إمكانية تنفيذ وتقييم المناهج بطرق أكثر مواكبة لمتطلبات العصر.

- التربية العملية بالتدريب الإكلينيكي في الكلية أو معهد الإعداد

قد تواجه المؤسسة التربوية في الأحوال النادرة موقفاً صعباً، يتمثل في عدم إعداد المعلمين، وخاصة فيما يتعلق بكتابات جون ديوي والمربين المعاصرين في حقول المناهج والتدريس وعلم النفس والتربية العملية (الإكلينيكية)،

وفيما يلي وصف موجز لمبادئ ومكونات وخبرات هذا النموذج، آخذين بعين الاعتبار الظروف والإمكانات التي تعيشها وتتصف بها كليات ومعاهد التربية في بيئتنا العربية.

- مبادئ النموذج التنظيمي المقترح

تتمثل المبادئ العامة التي يجسدها النموذج التنظيمي الحالي لخبرات التربية العملية موجزة فيما يلي:

* يمارس الإعداد الأكاديمي لكل معلم دوراً هاماً وأساسياً في نجاح التربية العملية والمعلم على حد سواء، إن المعلم مربي بارع من نوع خاص، رأس ماله الإنسانيته وموضوع تخصصه أمّا ميزاته وأساليبه معاملته فتتمثل معاً مواد وخبرات إعداده الوظيفي، حيث يعتبر الإثنان بهذا حاسمين كل منهما للآخر، ولا يتم للمعلم بيع وشراء (تعليمه للتلاميذ دون امتلاكها بالتأكيد معاً).
* يعتبر أقران التربية والإعداد النظري بالتطبيق العملي وتدريب المعلم عليه، (إعداده النظري، والتحقق من صلاحيته لمتطلبات وظروف الواقع المدرسي ضرورة لا غنى عنها، لانتاج معلمين أكفاء واثقين من أنفسهم، قادرين على التكيف والاستجابة البناءة لحاجيات تلاميذهم وظروفهم المتغيرة.

*يعتبر التدرُّج في خبرات التَّربية العمليَّة من البسيط الى المركب المتعدد، ومن السَّهل الى الصعب، ومن الملاحظة والمشاركة الجزئية في مهام التدريس الى المسؤولية الكاملة، للقيام بها عاملاً هاماً لجعل هذه الخبرات ممتعة غنية بعيدة عن المفاجأة والاجتهاد والتَّجريب الشَّخصيِّ المزاجيِّ.

*يعتبر البدء المبكر في التَّربية العمليَّة - كأن يبدأ طالب التَّربية بالملاحظة والتَّطبيق والتَّجربة من السَّنة الأولى أو الثانية لدخول الكلية أو المعهد _عاملاً مهماً في نجاح برامج التَّربية العمليَّة وتجنبها كثيراً من الصعوبات والمشاكل الهامشيَّة، وفي تكوين شخصيات تدريسيَّة واثقة بكفايات فعالة واضحة لدى طلبة التَّربية - معلمي المستقبل.

*تعتبر العلاقة الإنسانيَّة العادلة والموضوعيَّة بين المشرف والطلّاب المتدربين شرطاً أساسياً لنجاح برامج التَّربية العمليَّة.

يعتبر طول التَّربية العمليَّة الزماني عاملاً هاماً لنجاحها وتحقيقها للأهداف المرجوة ويجب ألا تقل مدة التَّطبيق الفعلي لطلبة التَّربية العمليَّة عن ثمانية أسابيع مهما كانت كفاية المتدربين وخلفياتهم.

*تعتبر التَّغذية الرَّاجعة المستمرة والمنتظمة للطلبة المتدربين بخصوص نوعيَّة أدائهم ومدى تقدّمهم مظهرًا هاماً للتَّربية العمليَّة الحديثة، وشرطاً أساسياً لنجاح خبراتها وتدريبها.

*يعتبر تنوع الخبرات في التَّربية العمليَّة مبدأ هاماً لنجاحها في تحقيق أهدافها، وخاصة ما يتعلق منها بتخريج معلمين أكفاء، يتصفون بمرونة عالية للاستجابات ومتطلبات التدريس المتنوعة والمتغيرة.

التَّطبيق الفعليّ بواسطة الأقران داخل مدرجات الكليات أو معاهد المعلمين حيث يكون المطلوب هو أن يمثِّل الطّلاب داخل المدرج بديل لتلميذ المدرسة، التي يمكن ان تكون مسرحاً لطلاب التَّربية العمليَّة من الكليات أو معاهد المعلمين.

والطالب المعلم الذي يقوم بدور المعلم يجب ان تستوفي فيه شروط المعلم، من طريقته في الأداء وفنياته في التدريس، ومتابعة الخطوط الموكلة إليه، على أن يؤديها في الموقف او المهارة التدريسية وهي كالآتي:

أولا - النظرة العامة: وزمنها ما بين 3-5 دقائق.

ثانيا - تمهيد: وزمنه ما بين 3-5 دقائق.

ثالثا - سير الدرس: وزمنه 15 دقيقة.

كتابة ملخص أو تدريبات: زمنها 10 دقائق.

المجموع الكلي للحصة 40 دقيقة

- النظرة العامة

تبدأ النظرة العامة عادة بدخول الطالب المعلم الى الصف، وهو يحمل معه من الوسائل الخاصة بالحصة ومعداته من طباشير وماسحة ومسطرة لتسطير السبورة، ومؤشر يستخدم في سير الدرس، ودفتر الحضور والغياب، وعند دخوله الصف يلزم الجميع الصمت إشارة ببداية الحصة، ويدخل المعلم والتلاميذ قيام، وبعد التحية يطلب منهم الجلوس.

بعد أن يكون قد وضع معداته على المنضدة التي في مقدمة الصف في وضع طولي على المنضدة كالآتي: المؤشر - المسطرة - الطباشير والماسحة على يمينه - دفتر الحضور والغياب على يساره - جدول تصميم الدرس الخاص بالحصة في الوسط، ويكون التلاميذ جلوسا يبدأ في الدخول عند المنتصف - لعمل الآتي:

التأكد من الجلسة الصحيحة للتلاميذ والمسافات بينهم في الجلوس، النظافة بين الأدراج والكتب والممرات - التهوية بفتح المنافذ، إلى أن يصل إلى مؤخرة الصف ثم ينظر لمقدمة الصف للتأكد من الإضاءة الكافية وخاصة السبورة 8.

وبعد ذلك يتجه لمقدم الصفّ موجهاً نحو التلاميذ والأقران، ويسأل رئيس الفصل، هل هنالك غياب فاتها دفتر الحضور والغياب الخاص بالحصّة، مدونا أسماء الغياب على دفتره، إذا كان ذلك أقلّ من خمسة تلاميذ، ولا يطلب من الألفة أن يحضر له أسماء الغياب بعد نهاية الحصّة ثم يلتفت إلى السبورة متناولاً المسطرة

للتسطير عليها ويكون التقسيم كالآتي:

التاريخ الميلادي	مسمار	التاريخ الهجري	مسمار
			هامش أ. المادة
			رقمي ب. فرع المادة
			هامش
			ج. الموضوع
صفحة ثالثة	صفحة ثانية		صفحة أولى

الشكل السابق يوضح ما قام به الطالب المعلم على السبورة

الرقم الهامشي: يكتب عليه رقم السؤال على الهامش بعيداً عن استخدام الصفحة الأولى.

الصفحة الأولى: يعلوها التاريخين الهجري والميلادي: للملخص الخاص بالدرس أو الكلمات الجديدة النطق والمعنى.

طريقة الملخص: يطلب المعلم الطالب من التلاميذ الإجابة على أسئلة يوجهها لهم، مدونة على السبورة، وبعد الإجابة يكتب الإجابات الصحيحة أمام كل سؤال موجه إليهم.

أو بطريقة أملاً المكان الخالي بالكلمات المناسبة في مكانها، وبها يُكتمل المعنى المقصود.

الصفحة الثانية: تعلوها البسمة وهي أيضا خاصة بوسيلة موضوع الدرس مكتوب عليها أو على الصفحة نفسها.

الصفحة الثالثة: وهي أكبر حجماً من الصفحتين السابقتين، وهي خاصة بتحليل مادة الدرس التي في الصفحة الثانية من شرح وأمثلة أمام التلاميذ، واستخدام الوسيلة لشرح فقرة في موضوع الدرس، وبعد الانتهاء من توصيل المادة على المعلم ألا يزيلها بواسطة الماسحة من السبورة لكي يكتب معلومة أخرى.

- التمهيد: يكتب التمهيد على السبورة بثلاث طرق

أن يطرح المعلم أسئلة على التلاميذ إلى أن يصل إلى الإجابة عن موضوعه. أن يمهد بسرده الحصة بالدرس السابق.

أن باستخدام وسيلة موضوعية في الجانب الأيمن على المسمار أمام الصف، يطلب منهم أن يصفوا ما شاهدوه على اللوحة التي أمامهم، وبعد الإجابات من التلاميذ يصل المعلم إلى الصحيح من الإجابات ما تعنيه اللوحة الوسيطة إلى عنوان الدرس.

سير الدرس: هي تلك الوسيلة التي دخل بها المعلم الطالب التي وضعها بعيداً عن أنظار التلاميذ، بحيث لا ينشغلوا بها عن الحصة، إلى أن يأتي دورها، وتوضع على المسمار في وسط السبورة تحمل موضوع الدرس، وهنا يجب أن يكون المعلم حريصاً على إرسال المادة التعليمية إلى تلاميذه بانضباط تام - في صوت مسموع وحركة غير مخلة لا تصرف التلاميذ عن الشرح والمتابعة في الاستماع والنظر.

ويجب أن يكون الصوت مسموعاً للجميع غير مزعج لطبلة الأذن مع رجوع الصدى والصوت الضعيف يستفز مؤخرة الصف بالمطالبة برفع الصوت (ما سامعين).

فالمظهر المطلوب في هيئة المعلم الذي يعتبر قدوة لتلاميذه، ومثالا يحتذى به، هذا بالإضافة إلى عدم دخول الصف في أثناء عملية الشرح، وعدم الوقوف في جانب واحد في حالة الإرسال والشرح، لكي لا يشعر الجانب الآخر بأنه غير معني بالمادة التدريسية.

الإشارة في حالة الشرح مع التمثيل في رفع وانخفاض الصوت، وهنا يعتبر المعلم وسيلة أولى.

استخدام المؤشر في المتابعة على السبورة من كتابة سواء كانت وسيلة أو مكتوب عليها مع الوقفة الصحيحة، والاتجاه نحو التلاميذ لمعرفة النطق الصحيح ومخارج الأصوات: لثوي لهاتي حلق أسناني، لكي يقلد التلميذ المعلم في النطق، على أن يمسك المعلم المؤشر باليد اليمنى من الآخر - عدم استخدام اليد في المسح.

وعلى هذا المنوال يمكن أن تكون الحصّة مرتبة على التالي:

1. نظرة عامة.

2. تمهيد.

3. سير الدرس.

4. ملخص أو تدريبات.

موجهات عامة في طريقة الأداء:

النطق وطريقة الأداء بحيث تؤدي الأصوات والكلمات أداءً صحيحاً واضحاً لا تشوبه العيوب النطقية والتردد، ولا تعيبه كذلك السرعة، التي تضع في ثناياها بعض الكلمات أو بعض المقاطع، أو الربط الممل المتكلف أو نحو ذلك.

ومن هذه الصفات المطلوبة ضبط النفس وحضور البديهة وسرعة الخاطر، وغير ذلك مما يحتاج إليه المدرس لحسم المشكلات الطارئة، وحسن التصرف في المواقف التي لا تدخل في حساباته.

-مقومات التدريس

النبوغ في أي فن من الفنون يرتكز على دعامتين، لا تغني إحداهما عن الأخرى هاتان الدعامتان هما:

1. الفطرة والموهبة الطبيعية.

2. التعلم والصناعة.

فالنبوغ في الشعر مثلاً يحتاج إلى موهبة شعرية وقوة الشخصية، ونعني بالشخصية في مواقف التدريس القوة المعنوية التي تمكن المعلم أن يمتلك زمام فصله، ويجعل تلاميذه يقبلوا عليه ويستجيبوا له.

-نصائح وتوصيات

1. لا تبدأ عملاً في الصف قبل أن يسود النظام.

يدخل المعلم الفصل فيجد التلاميذ في حركة وأحاديث وغير ذلك من صور الحرية والتفريغ عن النفس، وهذا مظهر طبيعي في النفس البشرية، التي تلتزم دائماً فرصاً للترفيه ودفع السأم بعد عمل سابق.

فبعض المدرسين لا يفتنون لأهمية هذا التحول في مسلك التلميذ، فلا يكاد يدخل في الفصل حتى يرفع صوته، بما أعد من مادة الدرس، فيذهب كلامه بدهاء، ويختلط صوته بأصوات التلاميذ، وتفوت الغاية من الدرس، ولذلك يجب تأجيل البدء في الدرس حتى يسود السكون، ويستتب النظام وينتهي التلاميذ للدرس الجديد.

2. عدم الإكثار من المشي والتنقل داخل الصف، إلا إذا دعت الضرورة لذلك، كالأشارة إلى صورة أو نموذج ونحو ذلك من الوسائل المعينة.

3. توجيه السؤال ثم إختيار المجيب عنه:

يخطيء بعض المدرسين فيطلبون من أحد التلاميذ الوقوف، ثم يوجهون إليه السؤال فيفهم هذا عند باقي التلاميذ أنهم معفون من التفكير في هذا السؤال

الموجه ومن المشاركة، وأن هذا السؤال مقصور على التلميذ الموجه إليه
السؤال فقط. 9

4. لا تطلب عملاً من التلميذ قبل فراغهم من إنجاز ما سبقه¹⁰.
5. الدرس الجيد هو الذي يبدأ بالتلميذ وينتهي لديه، أي أن يُشارك التلميذ في الدرس بصورة مستمرة وعلى مدى واسع، وإلا يستأثر المدرس بالكلام.
6. إلزام المعاملة الحسنة، التي يمتزج فيها الحزم بالعطف واللين، وإحسان الظن بالتلميذ.

-نتائج التحليل الإحصائي

من خلال التحليل الإحصائي للعبارة محاور الاستبانة توصلت الدراسة إلى
النتائج التالية:

أولاً: إن ملائمة الطريقة المستخدمة بالأقران في تدريب الطالب المعلم تتسم
بالآتي:

1. تثبت فنيات الأداء في التدريس.
 2. لا تعطي التمثيل الحقيقي للطالب المعلم بوجوده وسط تلاميذه.
 3. شعور الطالب المعلم بعدم القدرة على توصيل المادة لأقرانه.
 4. عدم تمكن الطريقة للطالب المعلم بمعرفة تحقيق أهداف الحصة التدريسية.
- ثانياً: إن انعكاسات الطريقة المستخدمة في التدريب بواسطة الأقران في أداء
الطالب المعلم داخل الصفوف الدراسية تتلخص في:

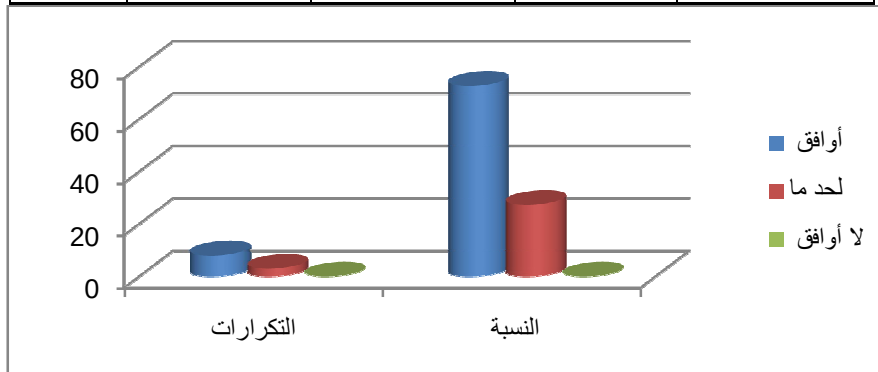
1. أنها تخلق توافق بين الطالب المعلم وأقرانه.
 2. أنها لا يهتم الأقران في متابعة الطالب المعلم في سير الحصة.
 3. أنها تخلق انعكاسات سلبية بين الطالب المعلم وأقرانه أحياناً.
 4. تمثيل الانعكاسات حقيقة في نقل المادة التدريسية.
- ثالثاً: إن استخدام طريقة الأقران في تدريب الطالب المعلم بدلاً من المتابعة
في أنها:

1. أنسب طرق التدريب لطلاب التربية.
 2. التدريب على طريقة الأقران يهتم بأداء المهارة التي يؤديها الطالب المعلم.
 3. تعرف الطالب عن الابتكار الفني.
 4. تعود الطالب المعلم على طريقة واحدة في أداء الحصة التدريسية.
- رابعاً: إن مدى الإضافة الجديدة التي يتحصل عليها المعلمون في تدريبهم بطريقة الأقران في الدورات التنشيطية هي:
1. تزيد من إمكانية الطالب المعلم في توصيل المادة لتلاميذه.
 2. تعطي الطالب المعلم اتجاه واحد في المادة فنياً.
 3. تحجيم فعالية الطالب المعلم من الابتكار في التدريس.
 4. تعليم الطالب المعلم طريقة أدائية ذات نمط واحد.

-المحور الأول: مدى ملائمة الطريقة المستخدمة بالأقران في تدريب الطالب المعلم.

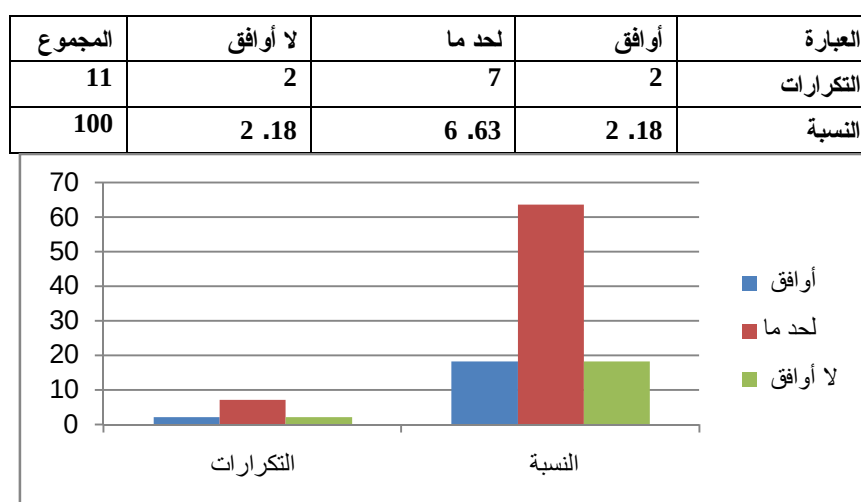
جدول رقم (1) يوضح الطريقة المستخدمة بالأقران تثبت فنيات الأداء في التدريس.

العبارة	أوافق	لحد ما	لا أوافق	المجموع
التكرارات	8	3	0	11
النسبة	7.72	3.27	0	100



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن الطريقة المستخدمة بالأقران تثبت فنيات الأداء في التدريس، وذلك بموافقة المفحوصين بنسبة 72.7% مما يؤكد أن طريقة الأقران طريقة جيدة الاستخدام، وتحقيق صحتها.

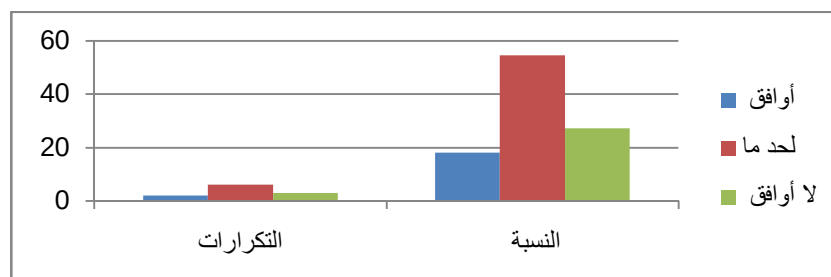
جدول رقم (2) يوضح لا تعطي التمثيل الحقيقي للطالب المعلم بوجوده وسط تلاميذه.



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن عدم أعطي التمثيل الحقيقي للطالب المعلم بوجوده وسط تلاميذه، وذلك بموافقة المفحوصين بنسبة 2.18% والموافقة لحد ما 6.63% مما يؤكد ان أعطي الطالب المعلم التمثيل أمام تلاميذه ليس مُجدي.

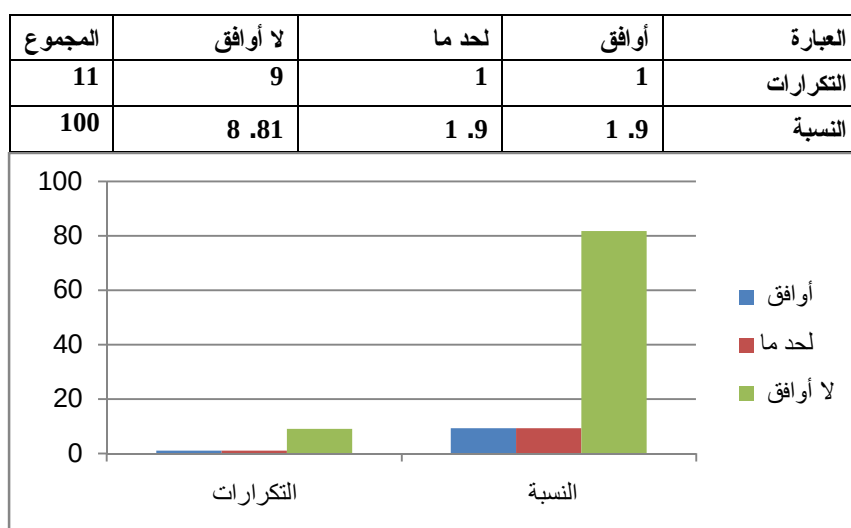
جدول رقم (3) يوضح شعور الطالب المعلم بعدم القدرة لتوصيل المادة لأقرانه.

العبارة	أوافق	لحد ما	لا أوافق	المجموع
التكرارات	2	6	3	11
النسبة	1.18	6.54	3.27	100



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن شعور الطالب المعلم بعدم القدرة لتوصيل المادة لأقرانه، وذلك بموافقة المفحوصين لحد ما بنسبة 54.6% مما يؤكد القدرة على توصيل المادة لأقرانه.

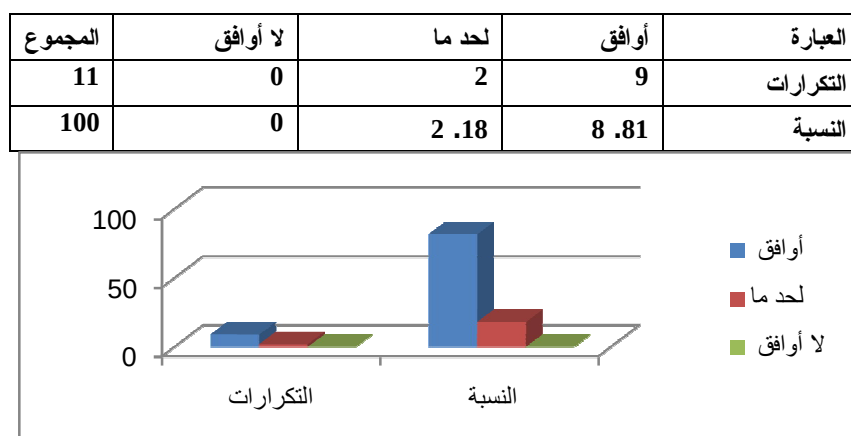
جدول رقم (4) يوضح عدم تمكن الطريقة للطالب المعلم بمعرفة تحقيق أهداف الحصة التدريسية.



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن عدم تمكن الطريقة للطالب المعلم بمعرفة تحقيق أهداف الحصة التدريسية، وذلك بعدم موافقة المفحوصين بنسبة 8.81% مما يؤكد إن الطريقة تحقق أهداف الحصة التدريسية.

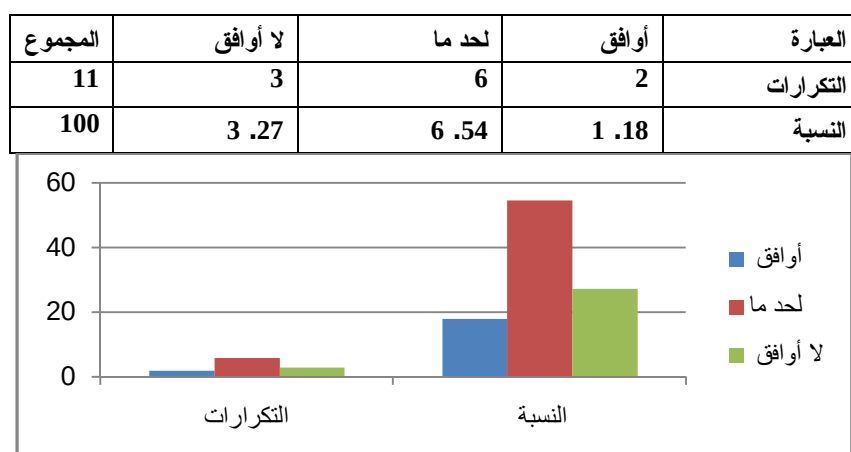
-المحور الثاني: انعكاسات الطريقة المستخدمة في تدريب بواسطة الأقران في أداء الطالب المعلم داخل الصفوف الدراسية.

جدول رقم (5) يوضح أنها تخلق توافق بين الطالب المعلم وأقرانه.



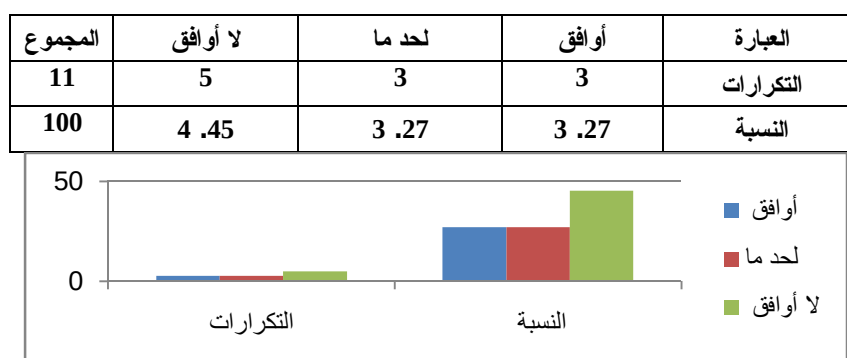
من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن تخلق توافق بين الطالب المعلم وأقرانه، وذلك بموافقة المفحوصين بنسبة 81.8% مما يؤكد توافق بين الطالب وأقرانه.

جدول رقم (6) يوضح أنها لا يهتم الأقران في متابعة الطالب المعلم في سير الحصة.



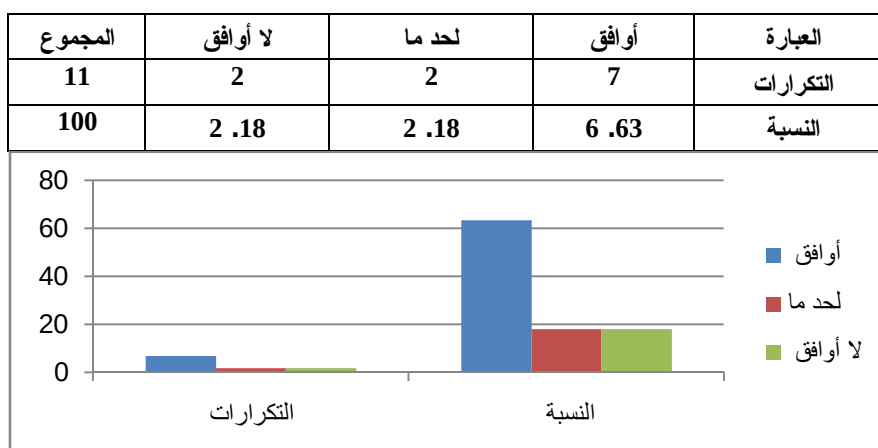
من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أنها لا يهتم الأقران في متابعة الطالب المعلم في سير الحصة، وذلك بموافقة المفحوصين لحد ما بنسبة 54.6% مما يؤكد تحقيق صحة العبارة أحياناً.

جدول رقم (7) يوضح أنها تخلق انعكاسات سلبية بين الطالب المعلم وأقرانه أحياناً.



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أنها تخلق انعكاسات سلبية بين الطالب المعلم وأقرانه أحياناً، وذلك بعدم موافقة المفحوصين بنسبة 45.5% لذلك قد تمثل الانعكاسات حقيقة نقل المادة التدريسية.

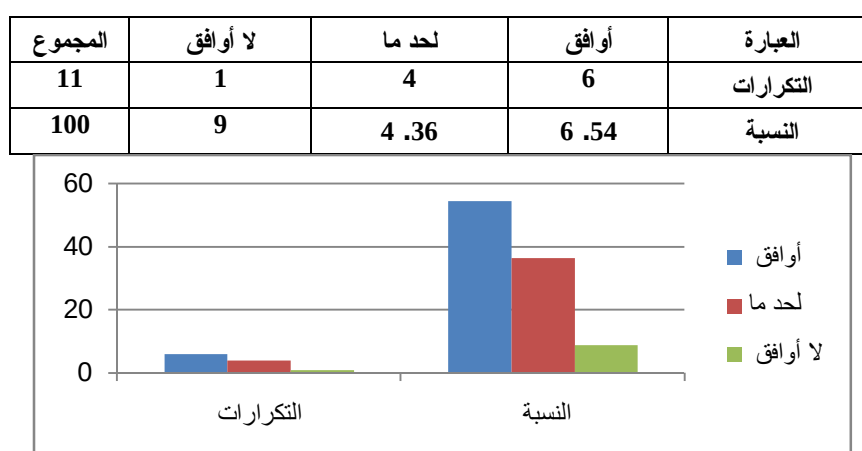
جدول رقم (8) يوضح مثل الانعكاسات حقيقة نقل المادة التدريسية



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن تمثل الانعكاسات حقيقة نقل المادة التدريسية ف أداء الطالب المعلم داخل الصف الدراسي وذلك بموافقة المفحوصين بنسبة 63.6% مما يؤكد تحقيق صحة العبارة.

المحور الثالث: استخدام طريقة الأقران في تدريب الطالب المعلم بدلا من المتابعة.

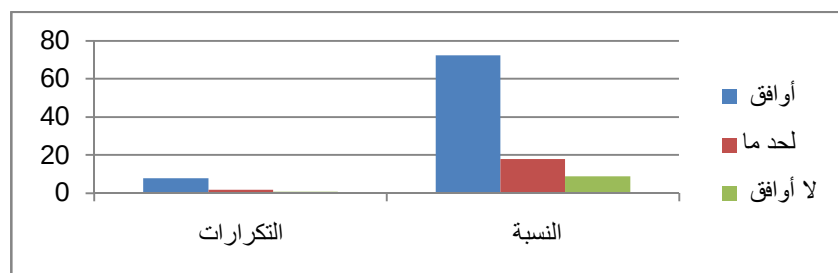
جدول رقم (9) يوضح من انسب طرق التدريب لطلاب التربية.



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن من انسب طرق التدريب لطلاب التربية طريقة الأقران بدلا من المتابعة، وذلك بموافقة المفحوصين بنسبة 54.6% مما يؤكد تحقيق صحة العبارة.

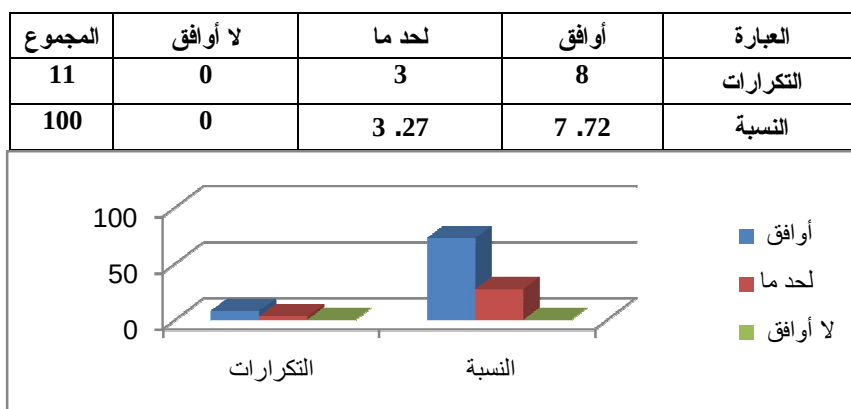
جدول رقم (10) يوضح التدريب على طريقة الأقران يهتم بأداء المهارة التي يؤديها الطالب المعلم.

العبارة	أوافق	لحد ما	لا أوافق	المجموع
التكرارات	8	2	1	11
النسبة	72.7	18.2	9	100



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن التدريب على طريقة الأقران يهتم بأداء المهارة التي يؤديها الطالب المعلم، وذلك بموافقة المفحوصين بنسبة 72.7% مما يؤكد أن التدريب عليها يهتم بأداء المهارة التي يؤديها الطالب المعلم.

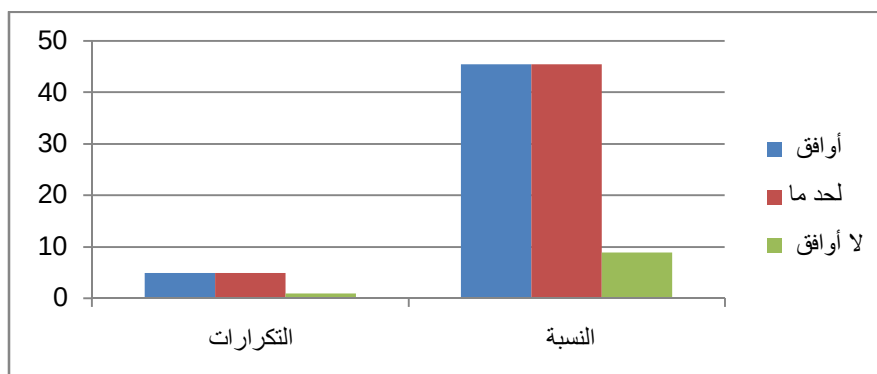
جدول رقم (11) يوضح تعرف الطالب عن الابتكار الفني.



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن طريقة الأقران تعرف الطالب عن الابتكار الفني. وذلك بموافقة المفحوصين بنسبة 72.7% مما يؤكد تحقيق صحة العبارة.

جدول رقم (12) يوضح تعود الطالب المعلم على طريقة واحدة في أداء الحصة التدريسية.

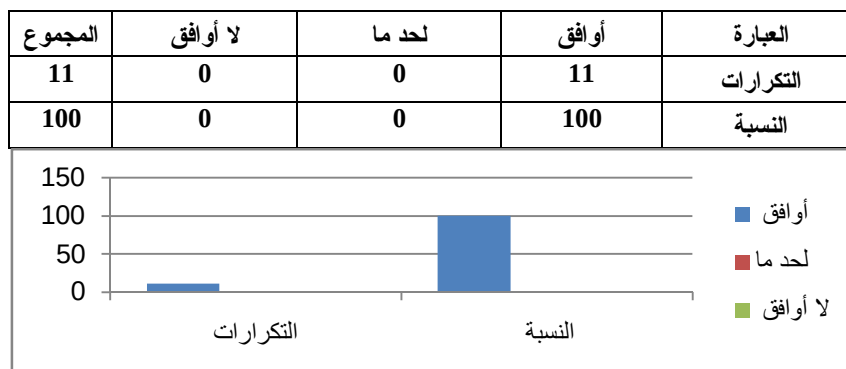
العبارة	أوافق	لحد ما	لا أوافق	المجموع
التكرارات	5	5	1	11
النسبة	5.45	5.45	9	100



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن استخدام طريقة الأقران تعود الطالب المعلم على طريقة واحدة في أداء الحصة التدريسية، وذلك بموافقة المفحوصين بنسبة 45. %5 والموافقة لحد ما 45. %5 مما يؤكد تحقيق صحة العبارة.

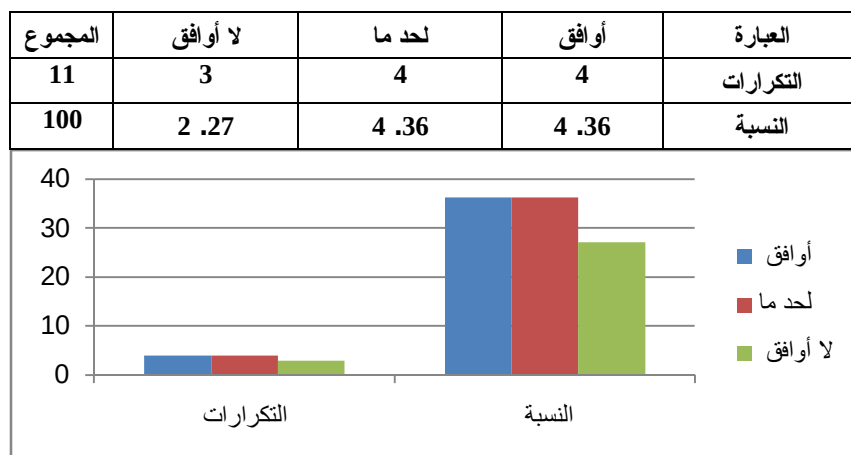
-المحور الرابع: مدي الإضافة الجديدة التي يتحصل عليها المعلمون في تدريبهم بطريقة الأقران في الدورات التنشيطية.

جدول رقم (13) يوضح تزايد من إمكانية الطالب المعلم في توصيل المادة لتلاميذه.



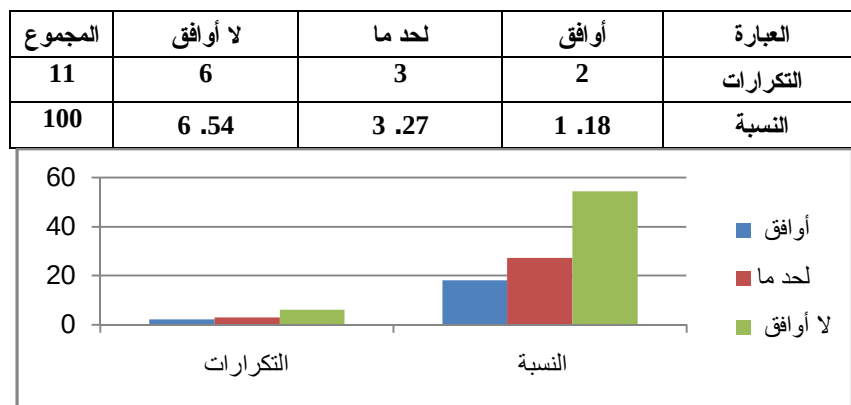
من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن تزايد من إمكانية الطالب المعلم في توصيل المادة لتلاميذه من أهم الإضافات ، وذلك بموافقة المفحوصين بنسبة 100%.

جدول رقم (14) يوضح تعطي الطالب المعلم اتجاه واحد في المادة فنياً .



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن من الإضافات الجديدة عطي الطالب المعلم اتجاه واحد في المادة فنياً ، وذلك بموافقة المفحوصين بنسبة 4.36 % ولحد ما 4.36 % مما يؤكد تحقيق صحة العبارة.

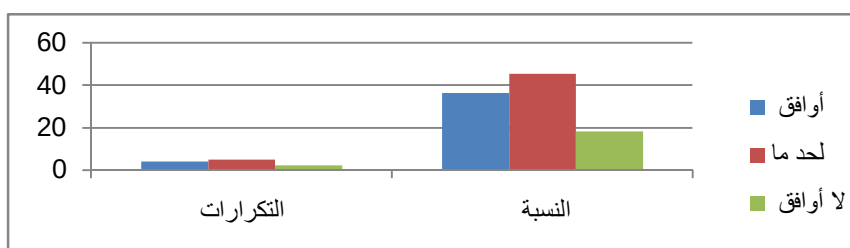
جدول رقم (15) يوضح تحجيم فعالية الطالب المعلم من الابتكار في التدريس



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أن من الإضافات الجديدة عدم تحجيم فعالية الطالب المعلم من الابتكار في التدريس، وذلك بعدم موافقة المفحوصين بنسبة 6.54 %.

جدول رقم (16) يوضح تعليم الطالب المعلم طريقة أدائية ذات نمط واحد.

العبارة	أوافق	لحد ما	لا أوافق	المجموع
التكرارات	4	5	2	11
النسبة	36.3	45.5	18.2	100



من خلال الرسم البياني والجدول التكراري أعلاه يتضح أنها تعلم الطالب المعلم طريقة أدائية ذات نمط واحد وذلك بموافقة المفحوصين بنسبة 36.36% ولحد ما 45.5% مما يؤكد تحقيق صحة العبارة.

-المصادر والمراجع

1. التربية العملية للطلاب المعلمين: مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية. أ. د. محمد زياد حمدان، ط1، 1992م
دار التربية الحديثة للنشر والاستثمارات والتدريب، سوريا.
2. التربية العملية: الأسس النظرية وتطبيقاتها. د. ماجد الحطايبة وعلي بن حمد، ط1، 2002م.
دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
3. أساسيات في التربية المهنية. أحمد عيسى الطويس، ط1، 2005م.
دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
4. التصاميم التعليمية. د. وليد خضر الزند، ط1، 1425هـ-2004م.
أكاديمية التربية الخاصة الرياض.